

تقرير عن وضع اللوز لشهر يوليو (تموز) ٢٠٠٨ :

شحنات شهر يوليو (تموز) ٢٠٠٨ كانت ٩٩,٥ مليون رطل . وهذه حوالي ٢١٪ فوق معدل شحنات شهر يوليو (تموز) ٢٠٠٧ التي كانت ٨٢ مليون رطل .

تحليل

مجموع شحنات محصول سنة ٢٠٠٧ :	١,٢٦١ بليون رطل
منقولات من محصول سنة ٢٠٠٧ :	٢١٤ مليون رطل
تقدير خطة محصول سنة ٢٠٠٨ :	١,٥ بليون رطل
ناقص ٣٪ خسارة / إعفاءات :	(٤٥ مليون رطل)
مجموع العرض المتوفر :	١,٦٦٩ بليون رطل

الشحنات

كان الانتاج لعام ٢٠٠٧ جيداً جداً . فقد تم شحن ١,٢٦ بليون رطل من اللوز في الاثني عشر شهر الماضي . رقمًا قياسيًا جديدًا . وقد حقق كل شهر من الأشهر الاثني عشر للسنة الماضية أرقامًا قياسية مستقلة . المشترون الذين كانوا يتأملون بضعف ما ، سوف ينتظرون مدة أطول . فأخبار هذه الشحنات القوية، واعتبار شهر أغسطس (آب) شهراً قوياً، سوف يوفر أسعاراً جامدة حتى أن بعض المزارعين قد يطلبوا أسعاراً مرتفعة لبعض الأنواع والأحجام .

الجرد الملزم

كما ذكر أعلاه ، المنقولات لمحصول عام ٢٠٠٨ بلغت ٢١٤ مليون رطل . وهذا رقمًا صغيراً بالنسبة لما كان الاحتمال في الأشهر الماضية . الجرد الملزم كما نشر من قبل (Almond Board of California) بلغ ١٧٩ مليون رطل . أما السنة الماضية فقد كان هذا الرقم ٧٥ مليون رطل فقط . وهذا يدل على أن الأشهر القليلة القادمة سوف تكفل بالشحنات القوية جداً .

السوق المحلية

حققت الشحنات المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية رقمًا قياسيًا ، بلغ ٣٣,٢٩ مليون رطل، متفوقاً على الرقم القياسي السابق، ٢٧,٤٨ مليون رطل، الذي سجل في يوليو (تموز) من عام ٢٠٠٦ . وقد كان هذا الشهر التاسع من أصل إثني عشر الذي يحقق رقمًا قياسيًا محلياً .

الشحنات المصدرة

كما هو الحال بالنسبة لأرقام الشحنات الصافية، فقد حقق كل شهر من أشهر عام ٢٠٠٧ رقمًا قياسيًا بحد ذاته للشحنات المصدرة . وهذه إحصاءات قوية جداً . فشحنات يوليو (تموز) الحالي التي بلغت ٦٦,٢٧ مليون رطل حطمت رقم العام الماضي الذي كان ٥٤,٥٦ مليون رطل لنفس الشهر .

الأسواق العالمية والعملات

الاقتصاد العالمي بدأ بالانخفاض، والدولار الأميركي بدأ بالارتفاع بالنسبة لليورو بسرعة البرق . فقد تغير من ١,٥٥ دولار إلى ١,٥٠ ما بين ٧ و ٨ أغسطس (آب) . فالبنك الأوروبي المركزي أبقى أسعار الفائدة في الأسبوع الماضي على ٤,٢٥٪ مدعيًا الخوف من التضخم المالي والتنبؤات الاقتصادية للاتحاد الأوروبي للستة أشهر القادمة سوف تكون أضعف مما كان متوقعاً . فهذه الحملة زادت من ارتفاع الدولار .

2670 West Shaw Lane, Fresno, California 93711 U.S.A.
Telephone (559) 435-2664 • Fax (559) 435-8520 • www.dercofoods.com • e-mail: derco@dercofoods.com

أما الين الياباني (Japanese Yen) فقد وصل إلى ١١٠ ين (Yen) لكل دولار . والوان (Yuan) الصيني (Chinese RMB) وصل إلى ٦.٨٦ وان (Yuan) لكل دولار . أما الروبي الهندي (Indian Rupee) فقد بلغ ٤١.٩٧٥ لكل دولار .

الشحنات إلى أميركا الشمالية ارتفعت إلى ١٨٪ ، أوروبا الغربية ارتفعت إلى ٢٤٪ ، أوروبا الشرقية ارتفعت إلى ٣٢٪ ، الشرق الأوسط ارتفعت إلى ٥٠٪ وآسيا إلى ٢٠٪ .

الشحنات الإقليمية

فيما يلي إحصاءات الشحنات للوز المقشور والغير مقشور التي شحنت إلى أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا الشمالية (بالرطل) :

أغسطس (آب) ٢٠٠٦ - يوليو (تموز) ٢٠٠٧

مقشور / بالقشر	مقشور / بالقشر
٣,٥٧٥,٤٠٠ / صفر	٣,٥٧٥,٤٠٠ / صفر
٣٣١,٣١٦ / ٣,٤٣٢,٦٥٠	٣٣١,٣١٦ / ٣,٤٣٢,٦٥٠
٢٨٢,٥١٨ / ٣,٨٩٧,٠٩٤	٢٨٢,٥١٨ / ٣,٨٩٧,٠٩٤
٦٩٩,٤٠٩ / ٣,٠٢٢,٧٠٠	٦٩٩,٤٠٩ / ٣,٠٢٢,٧٠٠
٣٢,٤٠٠ / ١,٨٠٦,٣٧٠	٣٢,٤٠٠ / ١,٨٠٦,٣٧٠
صفر / ٢,٦٨١,٦٥٠	صفر / ٢,٦٨١,٦٥٠
صفر / ٩٣٠,٦٥٠	صفر / ٩٣٠,٦٥٠
١٧٥,٤٦٧ / ٥,٢١٦,٦٥٠	١٧٥,٤٦٧ / ٥,٢١٦,٦٥٠
١,٢٠٨,٦٨٢ / ٢٩,٢٤٠,١٧٦	١,٢٠٨,٦٨٢ / ٢٩,٢٤٠,١٧٦

أغسطس (آب) ٢٠٠٧ - يوليو (تموز) ٢٠٠٨

مقشور / بالقشر	مقشور / بالقشر	الجزائر
٣,٨٣٦,٥٥٠ / صفر	٣,٨٣٦,٥٥٠ / صفر	٣,٨٣٦,٥٥٠
٣٦٧,٠٠٨ / ٣,٥١٣,٣٠٠	٣٦٧,٠٠٨ / ٣,٥١٣,٣٠٠	٣٦٧,٠٠٨
٤٥٦,٠٤٥ / ٥,٧٥٣,٢٧٥	٤٥٦,٠٤٥ / ٥,٧٥٣,٢٧٥	٤٥٦,٠٤٥
٦٣٧,٢٩٦ / ٤,٥٠١,٦٧٥	٦٣٧,٢٩٦ / ٤,٥٠١,٦٧٥	٦٣٧,٢٩٦
٣٩,١٢٩ / ٢,٠٣٩,٤٣٤	٣٩,١٢٩ / ٢,٠٣٩,٤٣٤	٣٩,١٢٩
٢٣,٩٣٦ / ٣,٨١٨,٨٤٨	٢٣,٩٣٦ / ٣,٨١٨,٨٤٨	٢٣,٩٣٦
صفر / ٨٨٢,٠٨٤	صفر / ٨٨٢,٠٨٤	صفر
٢٦١,٩٤٤ / ٥,٩١٨,٢٠٠	٢٦١,٩٤٤ / ٥,٩١٨,٢٠٠	٢٦١,٩٤٤
٢,٨٦١,٥٧٦ / ٤٢,٠٩٠,٩٧٦	٢,٨٦١,٥٧٦ / ٤٢,٠٩٠,٩٧٦	٢,٨٦١,٥٧٦

الختام

في محاولة لابقاء الأسعار على حالها، أو الرغبة في إزديادها ، البائعون ما زالوا ينظرون إلى قلة المياه كأمر خطير ، وان ارتفاع قيمة الانتاج سوف تكون أعلى في الموسم المقبل ، وان أحجام محصول موسم ٢٠٠٩ لن تكون على الأکید أكبر من أحجام محصول موسم ٢٠٠٨ . سوف يلاحظ أن الترويج للوز سوف يكون مبالغاً جداً . وان سعر اللوز ما زال مناسب جداً بالنسبة للمكسرات الأخرى، وان اللوز متعدد ، له عمر طويل وسوقه مرغوب فيه عالمياً .

البائعون سوف ينظرون إلى حقيقة أخرى، وهي إذا زاد الانتاج إلى ١٠٪، فهذا سوف يولد جرماً منقولاً لمحصول ٢٠٠٩ على ما لا يقل عن ٣٠٠ مليون رطل . سوف ينظرون أيضاً إلى انخفاض في الاقتصاد العالمي، كما سيلاحظون أن الأحوال الجوية للتزهير، فيما عدا أنها مدمرة، لم تعد ذات اهتمام كبير كما كانت في العشرة أعوام الماضية . الاتساع الجغرافي للأراضي الزراعية، والتحسين في الحالات الزراعية سوف تؤمن موسماً مزدهراً للعام ٢٠٠٩، عندما تزداد الزراعة المكثفة وتكون جاهزة . البائعون سوف يتكلمون عن إزدياد أسعار التأمين المالي لمحصول بهذا الحجم، وأن الكثير من الشحنات سوف توضع في المستودعات بدلاً من أن تباع بسرعة .

كل من الفريقين له ملاحظاته المهمة . لكن كالعادة ، الحقيقة سوف تكون ما بين وجهة آراء الفريقين .

نموذج جديد للشحن

أنظر إلى المقارنة في ازدياد الشحنات ما بين يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٨ - يوليو (تموز) ٢٠٠٨ (مقدار الشحن كان ٦٦٠ مليون رطل)، والشحنات ما بين يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٧ - يوليو (تموز) ٢٠٠٧ (مقدار الشحن كان ٤١٠ مليون رطل). هذا فارق مقداره ١١٩ مليون رطل، ما يقدر بازدياد ٢٢٪. البعض سوف يتهون هذا إلى أمر خارج عن الإرادة الانسانية لا يمكن إعادته. نحن لا نعتقد أن الأمر هكذا.

أحجام محصول اللوز سوف تكون كافية ومتعددة الأنواع للنقل ما بين المحصول الحالي والمحصول الجديد. فالسر سيكون بالنظر إلى ترويج اللوز لمدة أطول، على مدار سنوي، بدلاً من مدى قصير على مدار شهري. فولاية كاليفورنيا، إذا بقيت على حالها، تركز الاهتمام على الشحنات الشهرية، سوف تعد نفسها بنفسها إلى إنقلاب مؤلم لا لزوم له. لن نقامر ضد الطلب العالمي - فقد أخطأنا عديداً في السابق عندما حاولنا تخطي الاهتمام العالمي للوز. علينا أن نفتنح أن الشحنات المرتفعة في الأشهر الماضية لن تستهلك بأكملها. هناك العديد من المستوردين الذين اتخذوا مواقف مختلفة، فمن جهة (١) - يريدون أن لا يمرؤا بمأزق متعبة بالشحن (وتكاليف شحن مرتفعة) في بداية سبتمبر (أيلول)، و (٢) - أنه لا لزوم للانخراط في شحنات مستعجلة وأعمال هوجائية لأنهم يعلمون أن السلع المشتراة هي في أمان ومحفوظة في أماكن مخصصة لها عند المصدر. والآن وبوجود محصول كاف للموسم بأكمله، العديد من الشركات يجدون أن باستطاعتهم شراء محتاجاتهم للأعياد القادمة من المحصول الموجود دون تأخير في الشراء أو الفرز. هذه الحالة تؤمن أعمالاً جيدة للشراء ولا تنعكس سلبياً بالنسبة لكاليفورنيا فلا طالما بقيت هذه التغيرات والتجديدات في القوة الشرائية مفهومة ومعلومة - فان النقص في الشحن المعروف تاريخياً في أشهر سبتمبر (أيلول) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) - لن يؤثر على الوضع في كاليفورنيا وسنبقى في حالة ممتازة.

ما سبق، يعني أن كاليفورنيا ليست بحاجة لأن تضع مجهوداً قوياً خلف مبيعات سبتمبر (أيلول). مع هذا، قد نرى أرقاماً قياسية. لكن الإعاقة في الشحن والتأخير في التوضيب، قد تصبح أموراً لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار. أما إذا شحنات سبتمبر (أيلول) لم تضرب رقماً قياسياً، فسيكون هناك ضغوط قوية لتخفيض الأسعار. يجب على المزارعين التفكير في الاستهلاك السنوي، بدلاً من ما قد تجلبه شحنات شهر سبتمبر (أيلول) الحالية مقارنة لشهر سبتمبر (أيلول) للسنة الماضية. وإلا فانظروا تغيير في الأسعار في شهر أكتوبر (تشرين الأول). فالمتكهنون المحليون الذين باعوا (BSU5%) بسعر ١,٥٥ دولار بالرطل، ينتظرون هذا الاتجاه.

التصحيح بالأسعار

ختاماً، ملاحظة صغيرة عن تصحيح الأسعار. لقد تكلمنا عن هذه الحالة في تقارير سابقة، لكن من المستحسن إعادة النظر فيها مع ختام موسم ٢٠٠٨. عشرة مرات من أصل أربعة عشر مرة التي إنخفضت فيها الأسعار (١)، والتي مررنا بها في المواسم السبعة عشرة الماضية، كانت تبرز عادة في أشهر أغسطس (آب)، أكتوبر (تشرين الأول) أو فبراير (شباط). فإذا كنت رجلاً مقامراً، وإذا كنت منتظراً إنخفاضاً في الأسعار. فالاحتمالات أنها ستحدث الآن، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) - هذا إذا كانت شحنات سبتمبر (أيلول) قليلة واستطاعت إستفزاز كاليفورنيا - أو في أوائل موسم التزهير، (هذا إذا كان الطقس المرتقب جيد جداً، أو إذا انخفضت المبيعات في الأعياد التي قد تخيف بعض المزارعين إلى الاعتقاد بأنه لا أحد يريد شراء اللوز بعد الآن).

لا نعتقد أنه سيكون هناك أي ضعف في شهر أغسطس (آب). فشحنات يوليو (تموز) كانت قوية جداً، واللوز الغير مقشور الذي سي شحن إلى الهند في شهر أغسطس (آب) من المتوقع أن يكون جيداً، مع أنه قد لا يبلغ شحنات السنة الماضية التي فاقت ١٥ مليون رطل. فالسر ما إذا كنا سنرى أي إنخفاض في الأسعار في أكتوبر (تشرين الأول)، يعتمد كلياً على كاليفورنيا لوحدتها، ولا أحد غيرها.

مع أطيب التمنيات
ماكولات ديركو

(١) حوالي ٢٠. دولار أو أكثر للرطل خلال شهرين أو ثلاثة أشهر.